

أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات

م. م. أنوار مجيد هادي

ملخص البحث

يعتبر زواج المرأة والرجل نواة لتكوين الأسرة ، والزواج هذه العلاقة المقدسة التي ذكرها الباري عز وجل في كتابه العزيز (وَجَعَلْنَا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)سورة الروم آية ٣ ، ولكن هذه العلاقة تتعرض لمتغيرات عديدة تؤثر عليها سلبا وإيجابا وتدفعها في اتجاهات مختلفة فأما لمزيد من الانسجام والحب والمودة ، أو لمزيد من الكره والبغضاء والحقد والذي يؤدي بدوره إلى الانفصال التام والنهائي أو إلى ما يعرف بالطلاق العاطفي أي أن يعيش الزوجان تحت سقف واحد وكأنهم غرباء وهم مضطرين إلى تحمل هذا الوضع أما من أجل المحافظة على الشكل الاجتماعي أمام الناس أو من أجل المحافظة على الأطفال من الضياع والاهتمام بهم ورعايتهم أو لمصالح مالية مشتركة ، وبناء على ما تقدم فإن البحث الحالي يدرس الأسباب التي تؤدي إلى هذه الحالة التي ذكرها القرآن بنشوز الزوج أو نشوز الزوجة (اللاتي تخافون نشوزهن فيظوهن وأهجووهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا) سورة النساء آية ٣٤ وقال تعالى (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً)سورة النساء ١٣٨ ، وقد تبنت الباحثة نظرية التبادل الاجتماعي (هومانز وبيتر بلاو) وقد تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات فضلا عن تقديم عدد من التوصيات .

Abstract

The marriage of women and men, the nucleus of family formation, marriage relationship sacred mentioned the Almighty in His Holy Book (And We made from among yourselves to it and made us love and mercy between) Rum verse ٣, but this relationship is subject to many variables affect them positively and negatively and lead them in directions different As for the more harmony, love and affection, or for more hatred and resentment and hatred, which in turn leads to total separation and the final or to what is known as divorce emotional meaning that the couple live under one roof, as if they were strangers and are forced to endure this situation, but in order to preserve the social form in front of people or to maintain the children from loss and attention, and care or financial interests in common, based on the above, the current research examines the causes that lead to such a case mentioned by the Koran Bnchoz husband or willful defiance wife (who fear Nchoizen refuse to share their beds.

And beat them the Otankm not seek to harm them means) Nisa verse ٣٤, he says (and that the woman she is afraid that her husband is strangely or reluctance is not a sin Aehma that Asaleha their Salha) Nisa ١٣٨, has adopted a researcher theory of social exchanges (Humans and Peter Blau) was reached a number of conclusions as well as providing a number of recommendations.

مشكلة البحث

جعل الباري عز و جل الزواج سنة في خلقه حيث قال تعالى في كتابه العزيز (لقد خَلَقْنَا من أَنفُسِكُمْ أزواجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً) سورة الروم آية ٣ وقد شرع الكثير من أحكامه وشروطه ووضع الحلول للكثير من مشاكله لتستقيم الأسرة والمجتمع والحياة .

فالزواج هو عشرة بين اثنين من ذكر وأنثى تربطهم معا العلاقة الزوجية والتي تستمر لسنوات طويلة تتعرض خلالها إلى الكثير من المتغيرات التي تؤثر على هذه العلاقة بالسلب والإيجاب ومن أبرزها ما أسماه القرآن الكريم بنشوز الزوج قال تعالى (وأن امرأة خافت من بعلها نُشوزاً أو إعراضاً فلا جُنَاحَ عليهما أن يُصلحا بينهما والصلحُ خيرٌ) سورة النساء آية ١٢٨ .

أو نشوز الزوجة قال تعالى (واللاتي تخافون نُشوزهن فعضوهن واحجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً) سورة النساء آية ٣٤

والذي يطلق عليه بالطلاق العاطفي ، ويعني ضعف العلاقة بين الزوجين إلى أدنى مستوى لها ويكون الجو العاطفي بينهما باردا خاليا من المودة والمحبة والمشاركة والذي ينعكس سلبا عليهما خاصة والأطفال عامة ، " وقد ظهر الإرشاد الزوجي في القرن الماضي وفق أسس علمية مدروسة ونظريات علمية لإنقاذ العلاقة الزوجية من الانهيار ومن ثم انقاذ الأطفال والأسرة والمجتمع من الضياع " (١)، وقد تحسنت الباحثة لمشكلة بحثها في المجتمع مما دفعها إلى القيام بدراسة هذه المشكلة .

س ما الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الطلاق العاطفي وفق متغير (الجنس ، ومدة الزواج) .

أهمية البحث

الأسرة هي أول جماعة إنسانية يتكون منها المجتمع وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً، فلا نجد مجتمع يخلو من النظام الأسري وهذا ما يحقق الاستقرار للحياة الاجتماعية والمجتمع ، فالزواج هو نواة للأسرة ، والأسرة هي نواة للمجتمع .فإذا كان الزوجان متفاهمان ومستقران في علاقتهما كان الجو الأسري مستقرا ويسوده التفاهم ، " ويساهم الزواج بشكل ايجابي في تدعيم الصحة النفسية لدى الأزواج لما يحققه من إشباع للحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية ، فقد أشارت نتائج دراسة (ديفيد) و (بروك) ٢٠٠٠ إلى إن الأزواج ذوي التفاعل الجيد والرضا عن الدور الجنسي وتجنب النقد كان لهم شعور بالبهجة والتفاعل والإحساس العام بالسعادة " (٢) .

" أما الأزواج غير المتوافقين فأن سلوكيات كل منهما تؤدي الآخر أو تحرمه من إشباع حاجاته ولا تساعد على تحقيق أهدافهما من الزواج أو تفسد علاقتهما الزوجية " (٣) .

وان الخلافات بين الزوجين تنعكس بشكل سلبي على الأبناء ففي دراسة قام بها ماكنيل ١٩٩٨ (العواقب والآثار طويلة المدى للعنف الزوجي بين الوالدين على الأطفال) وكانت النتائج هو إن العنف

الزوجي كان قد ترك آثار سلبية في جوانب الصحة النفسية والعلاقات مع الآباء والعنف في العلاقات الاجتماعية لدى الأبناء في مرحلة الرشد ، وهو ما يشير إلى وجود علاقة قوية بين تعرض ومشاهدة الأبناء للعنف الزوجي بين والديهم وانخفاض مستوى الصحة النفسية وسوء العلاقات مع الآباء وارتفاع مستويات العنف في العلاقات الاجتماعية لدى الأبناء في مرحلة الرشد (٤) .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة الآتي :-

١- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمتغير الجنس (إناث - ذكور)

٢ - معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج (٥- ١٤) سنة،

(١٥ - ٢٤) سنة ، (٢٥ - ٣٤) سنة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بأسر الموظفين المتزوجين والموظفات المتزوجات من الموظفين في القطاعين العام والمختلط في مدينة بغداد والذين مر على زواجهم من خمس سنوات فأكثر .

تحديد المصطلحات

الطلاق العاطفي عرفه كل من :-

١ - بوين ب - ت :- وهو نوع من الاستجابة يتضمن الابتعاد المادي (الفيزيقي) وحتى عدم النظر إلى هذا الطرف كما لو كان غير موجود (٥) .

٢ - البكر ٢٠٠٨ :- هو التباعد والفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين كونهما لا يزالان تحت سقف واحد. (٦) رغم

٣ - بور ٢٠٠٨ :- هي حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم منزل واحد ، ويعيشان في انعزال عاطفي ، ولكل منهما عالمة الخاص البعيد عن الطرف الآخر وينتج عنه برودة الحياة الزوجية وغياب الحب والرضا من العلاقة بين الزوجين .

٤ - هادي ٢٠١٠ :- هو اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلبا على الجانب التعبيري والجانب الذرائعي والذي يؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما ، ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهم غرباء وبشكل مستمر (٨) . وقد تبنت الباحثة تعريف هادي ٢٠١٠ والذي تبني نفس نظرية التبادل الاجتماعي .

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس الذي تبنته الباحثة

لهذا الغرض .

الإطار النظري

Emotional Divorce , Concept

مفهوم الطلاق العاطفي

وهو الطلاق غير المعلن على الملأ بل انه يكون أحيانا من طرف واحد في حين يمكن للطرف الآخر إن يجهله كليا ، وتختلف خطورة هذا الطلاق باختلاف أسبابه وان إمكانية إصلاحه تتعلق مباشرة بمدى جدية الأسباب المؤدية إليه والذي يقتضي الوقوف عنده طويلا ، بعض المصادر تطلق عليه بالطلاق النفسي الذي تمارسه المرأة كنتيجة لعدم قناعتها أهلية زوجها للعب دور الرجل أمامها أو عدم قناعة الرجل لأهلية زوجته للعب دور الزوجة أمامه ، ويسمى أحيانا بالزواج غير الممارس ونعني به ذلك الزواج المستمر بدون العلاقة الجنسية وهذا يكون عادة مقدمة للطلاق أو ربما الهجر الذي يسبق الطلاق النهائي(٩)

ويحدث الطلاق العاطفي نتيجة الضغوط المتتالية للأعمال المختلفة ضمن الحياة الزوجية وتحمل المسؤوليات والتغييرات في طبيعة العلاقة الجنسية عادة ما تكون أقل كمية وأقل عددا مع تآكل الاتصال الايجابي الذي يؤثر على استقرار الزواج وإجهاده والذي كثيرا ما يكون مصحوبا بانخفاض أو قطع كامل للاتصال الجنسي .

المقدمات التي تسبق الطلاق العاطفي

في الزواج هناك مقدمات تحدث قبل الطلاق العاطفي مثل : -

- ١ - الشريك الغير المستمتع جنسيا .
 - ٢ - الشريك الذي لديه ديون ثقيلة أو هموم ومشاكل لا يتحدث بها إلى الطرف الآخر .
 - ٣ - الشريك الذي لا يبوح بتطورات الأمراض التي يصاب بها والتي تهدد حياته .
 - ٤ - وجود علاقة جنسية سرية أو سلسلة من العلاقات الجنسية الغير مشروعة .
- في الأمثلة السابقة يوجد شريك غافل عما يجري لدى الطرف الآخر أو يشك فيما يحدث ويفتقد إلى

المعلومات والدليل بشكل قاطع (١٠)

النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي

١ - نظرية التفاعل الرمزي

يفترض التفاعليون الرمزيون إن العالم الرمزي والثقافي يختلف باختلاف البيئة اللغوية والعرقية أو حتى الطبقة للأفراد ، وفي ضوء هذه الفرضية يهتم دارسوا الأسرة بطبيعة الاختلاف بين العالم الرمزي للزوج والزوجة وتأثير هذا الاختلاف على تحديد توقعات أدوارهما وعلى مجريات التفاعل بينهما ، وقد أكدت الدراسات في هذا الصدد انه كلما كان العالم الرمزي مختلفا ومتباينا (كما يحدث في الزوجات بين

أفراد ينتمون إلى بيئات لغوية وثقافية مختلفة) أي كلما تبلورت توقعات الأدوار بينهما بشكل ضعيف ويطيء ،

كلما شهد التفاعل بينهما ضروبا من التوتر والصراع ويحدث العكس في حالة اشتراك الطرفين في عالم رمزي واحد (١١) .

٢ - نظرية الذات - روجرز -

أكد روجرز إن التوافق النفسي يتوفر عندما يكون الفرد متسقا مع مفهوم ذاته لذا فإن مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي والصحة النفسية وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي (١٢)

وتركز نظرية الذات على أهمية الاحترام والتقدير وأنه مطلب عام عند كل البشر ويسعى الجميع للحصول على تقدير ايجابي من الآخرين (١٣) .

وان الحب والاحترام والتقدير كلاهما مكمل للآخر فلا يمكن أن يعيش الحب بدون احترام ولا يعيش الاحترام بدون الحب فللاحترام يولد الحب مع العشرة الطويلة وهو أساس التعامل مع الآخرين وهو شرط أساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين وبالعكس (١٤)

لذا فإن استخدام العنف بكافة أشكاله اللفظي والجسدي والجنسي والاجتماعي يؤدي الى قلة وانعدام الاحترام بين الزوجين (١٥) .

٣ - نظرية القوة

ترى هذه النظرية إن القوة تتبع من المصادر التي يمتلكها الفرد في سعيه نحو سد حاجات الشريك وفي تعزيز قدرته على إصدار القرارات ، وتتحدد هذه المصادر في ضوء مكانة الفرد والأدوار التي يقوم بها وانجازاته العامة ، كعضويته في المنظمات الرسمية أو التطوعية ، وأن ارتفاع مكانة الفرد وتعدد أدواره وانجازاته يرتبط ارتباطا ايجابيا بقوته وفي تأثيره على مجموعة المواقف التي تصادف الأسرة في حياتها الزوجية كاختيار العمل مثلا ويظهر الاهتمام بقوة المرأة التي غالبا ما تستمد جانبا من قوتها من الرجل خاصة في المجتمعات التقليدية ، كما تستمد جانبا آخر من قوتها من الأنشطة الإنتاجية والمنزلية التي تقوم بها ، فمثلا تكون القدرة على الإنجاب مصدر القوة الحقيقية للمرأة ، بينما تكون القدرة الاقتصادية مصدر للقوة لأي من الطرفين الرجل أو المرأة إذا كانت المرأة عاملة (١٦) .

٤ - نظرية التبادل الاجتماعي

تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات التي تنظر إلى السلوك الاجتماعي على انه يقوم على العلاقة المتبادلة بين طرفيه ، حيث يتكون التبادل الاجتماعي من الأفعال الإرادية التي يقوم بها الأفراد ويحركها العائد أو المكسب الذي يتوقعون الحصول عليه وعلى هذا الأساس فإن مفهوم التبادل يستبعد الأفعال القائمة على القهر أو الفرض ألقسري (١٧) .

وقد أكد هومانز على مبدأ العدالة التوزيعية حيث ان تكاليف العدالة الاجتماعية يجب أن تكون مساوية إلى أرباح العلاقة لكلا الجانبين ، وإذا اختل ميزان التكاليف والنفقات فأن هذه سيؤدي في رأيه إلى إلحاق الظلم الاجتماعي بجانب معين من جوانب العلاقة وما يؤدي قيام ذلك الجانب بتوتير علاقته مع الجانب الآخر ، وكذلك ما يتصل بالخصومات والنزاعات واستعمال العنف والقوة بين أفراد الجماعات فأن العدالة التوزيعية تنص على إن استعمال القوة والتهديد من قبل الجانب الآخر وإذا لم يستعمل الجانب المهدد أسلوب العنف والتهديد من جانبه فأن هذه ستؤدي إلى هدر حقوقه وهذا لا يتفق مع مبدأ العدالة التوزيعية مطلقا ومع مبدأ كرامة الإنسان والجماعة (١٨) .

وتفرق البحوث والدراسات بين المصادر (الموارد) الخارجية (الذرائعية) مثل الحالة الاقتصادية أو المهنية أو الاجتماعية للزوج و الزوجة وبين المصادر غير الاقتصادية المرتبطة بالحب والعلاقة الجنسية والحالة النفسية وأداء الأدوار المتوقعة ، وقد توصلت البحوث إلى إن المصادر غير الاقتصادية أي تلك المتصلة بالجانب التعبيري أكثر من اتصالها بالجانب الذرائعي أو الاداتي تؤثر في التفاعل داخل الأسرة(١٩) .

٥ - النظرية التطورية (التنمية)

في هذه النظرية يهتم الباحثون بتحديد مراحل الأسرة فهي عند بعضهم تبدأ مع بداية الحياة الزوجية وتنتهي بوفاة الزوجين أو أحدهما ، وهي عند البعض الآخر تبدأ مع إنجاب أول طفل وتنتهي ببلوغ الزوجين مرحلة متقدمة من العمر مع اختلاف هنا وهناك في عدد المراحل ، مهما كان عدد المراحل التي تمر بها دورة حياة الأسرة فأن لكل منها أعباءها الخاصة ومسئولياتها الخاصة ، ففي بداية حياة الأسرة ترتبط أدوار الزوجين بالتكيف مع الحياة الجديدة ، ثم تظهر فيها بعد إنجاب الأطفال أعباء التنشئة الاجتماعية ، وهي أعباء تقل مع تقدم الأطفال في العمر ، وفي نهاية دورة حياة الأسرة تتحول إلى أسرة توجيه بالنسبة للأسرة الزوجية التي يكونها الأبناء ، ولاشك إن كل هذه الأعباء والأدوار المتغيرة تختلف باختلاف عدد من المتغيرات مثل الإقامة (الريف - الحضر - البادية) والعمل (طبيعة الأنشطة الإنتاجية وغير الإنتاجية التي ينخرط فيها الزوجان) حجم الأسرة ، طبيعة عمل المرأة ، والمستوى التعليمي للزوجين (٢٠) .

وقد تبنت الباحثة نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومانز وبيتر بلاو للأسباب التالية : -

١ - تعتبر هذه النظرية هي إحدى أهم النظريات التي فسرت العلاقة الزوجية .

٢ - تفسر هذه النظرية المتغيرات التي تؤثر في العلاقة الزوجية .

الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي

أولا - الجانب التعبيري ويشمل : -

١ - فتور الحب . ٢ - سوء التوافق الجنسي . ٣ - المجال النفسي .

١ - فتور الحب

الحب هو مجموعة من الانفعالات المتنوعة التي تتمركز حول شخص أو موضوع معين (٢١) .
يتأثر الحب بين الزوجين بعدة عوامل منها المسايرة ، الاحترام والتقدير بين الزوجين ، التعاطف

فالمسايرة تنمي الحب بينهما ، والحب يدفع كلا منهما إلى مسايرة الطرف الآخر والسير في ركابه ،
أما المسايرة القائمة على الخضوع والاستسلام فتفسد التفاعل بين الزوجين ، وللمسايرة المفرطة تأثير كبير
على التفاعل بينهما عندما يسلم أحد الزوجين نفسه للطرف الآخر ويتبعه أينما سار مما يجعل الطرف
الآخر يمل من سلبيته ويستخف به (٢٢) .

في دراسة توصلت إليها جوليان ٢٠٠٧ (تأثير الحب على الزواج) فلاحظت إن الأزواج
المحبون بوجه عام أسعد حالاً ويعيشون أطول ويشربون الكحول بشكل أقل كما إن معدل زيارتهم للأطباء
أقل مقارنة بغير المتزوجين كما يميل الأزواج المحبون إلى التشجيع على الوقاية من الأمراض ودعم
السلوكيات الصحية مثل ممارسة التمارين الرياضية والابتعاد عن العادات الضارة مثل الإفراط في تناول
الكحول ، كما إن مشاعر الحب تحفز مركز اللذة في الدماغ على إنتاج مادة الدوبامين ، وهو ناقل
عصبي قوي يؤثر على الشعور باللذة والدافع ، كما إن العناق والتلامس بالأيدي يؤدي إلى إفراز هرمون
اوكسيتيكون الذي يخفض . ضغط الدم ويحسن المزاج ويزيد القدرة على احتمال الألم (٢٣)

٢ - سوء التوافق الجنسي

يقصد بالتوافق الجنسي هو استمتاع كل من الزوجين بإشباع حاجته إلى الجنس مع الزوج الآخر ،
وللتوافق الجنسي شروط هي : -

- ١ - أن تكون الرغبة موجودة لكلا الطرفين .
- ٢ - أن يستعد ويتهيأ كلاهما لهذا اللقاء .
- ٣ - التركيز على المقدمات التي تسبق النشاط الجنسي مثل الملاطفة والمداعبة وتبادل كلمات الغزل والأحضان والقبلات .

- ٤ - أن يحدث انسجام نفسي وجسمي وروحي ووجداني بين الزوجين .
 - ٥ - أن يسعى كل طرف إلى إسعاد الطرف الآخر وإمتاعه .
- أما **سوء التوافق الجنسي** فيقصد به عدم استمتاع كلا الزوجين أو أحدهما بالإشباع الجنسي مع
الآخر ، وهناك عوامل تؤدي إلى سوء التوافق الجنسي هي :

- ١ - جهل الزوج بعوامل الإثارة الجنسية للمرأة ومعاملتها بقسوة والذي يسبب لها البرود الجنسي
ويضعف تجاوبها معه وينقص من استمتاعه معها ويثير غضبه عليها .
- ٢ - جهل الزوجة بالنواحي الجنسية وحيائها من زوجها أو نفورها من العملية الجنسية أو خوفها من

الحمل

٣ - الشذوذ الجنسي عند أحد الزوجين الذي يجعله يمارس الجنس ممارسة منحرفة تؤذي الطرف الآخر ولا تحقق له الإشباع .

٤ - إعراض الزوج من الزوجة إما لعجزه الجنسي أو لعدم رغبته فيها لانشغاله عنها (٢٤) .

٥ - التباين في أهمية العلاقة الجنسية حيث يكون هو المهمة الأولى عند بعض الأزواج وتكون له

أهمية (٢٥) ثانوية عند الطرف الآخر مقارنة بأمر أخرى

٣ - الأسباب النفسية

للحالة النفسية للزوجين تأثير على العلاقة الزوجية فالأمراض النفسية تؤدي إلى حدوث اضطرابات حادة في الإدراك والتفكير أوفي القدرة العقلية الأساسية للتمييز بين الواقع والخيال فضلا عن الإصابة بالأمراض الجسمية ذات الأصل النفسي مثل ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والأزمات القلبية كلها تؤدي إلى حدوث قلق وتزيد من مشاعر الاكتئاب والحساسية الزائدة والشكوك غير المعقولة واضطراب النوم واضطراب الأكل هذا كله يساعد على الاتصال والتواصل والتفاعل الغير سليم بين الزوجين (٢٦) .

وللغيرة المفرطة والتسلط وحب السيطرة ونوبات الغضب المتكررة والاستجابات الطفلية مثل الانفعالات الزائدة وردود الأفعال غير المسؤولة أو الخوف أو الانسحاب كلها تساعد على زيادة الفجوة بين الزوجين

وقد أثبتت البحوث والدراسات إن الدماغ يلعب دورا مهما في العملية الجنسية وهو الذي يعطي الأوامر للهرمونات بالتحرك وإفراز هذه السوائل فإذا كان فكر الرجل أو المرأة مشغولا بمهام الحياة ومشاكلها أثناء الممارسة الجنسية فأن الدماغ لا يستطيع أن يعطي الأوامر لانشغاله بتلك المشاكل وإذا كانت العوامل البيولوجية سليمة ويحدث البرود الجنسي فهذا دليل على إن حالة الفرد النفسية هي التي تلعب دورها في هذه العملية وإن التفاعل بين العوامل النفسية وبين تلك الجسمية دورا فعالا في جميع نشاطات الفرد وفعالياته (٢٧) .

ثانيا : - الجانب الذرائعي ويشمل : -

١ - المجال الاقتصادي . ٢ - المجال المهني . ٣ - الحالة الاجتماعية .

١ - المجال الاقتصادي : -

(٢٨) (ويقصد به كل ما يتعلق بشؤون الأسرة المالية دخلا وإنفاقا واستهلاكاً وادخارا واستثمارا إن عدم الاتفاق حول الأمور المالية في الأسرة يولد النفور في التفاعل الزوجي ، وتنتج الخلافات المالية اما بسبب التبذير أو التقدير من قبل الزوجين أو احدهما وهذا يجعل التفاهم بينهما صعبا (٢٩)) .

٢ - المجال الاجتماعي

إن الصراعات والمشاجرات بين الزوجين إنما هي من الأمور الطبيعية داخل الأسرة مادامت في حدود معينة لا تتعداها (٣٠) .

وللخلافات الزوجية أسباب عديدة منها فارق السن الكبير بين الزوجين ، السكن مع أهل الزوج ، العنف بين الزوجين بكافة أشكاله ، قلة الكفاءة في أداء الأدوار الزوجية ، إهمال الزوجة لنفسها في مظهرها وزينتها ، افتقار أحد الزوجين أو كلاهما إلى استخدام مهارات التواصل أو مهارات حل المشكلات أو مهارات حل المشكلات ، إضافة إلى الإدمان على الكحول والمخدرات والعقم عند أحد الزوجين (٣١).

٣ - المجال المهني

المهنة هو العمل الذي يمارسه الفرد في حياته (٣٢) . أثبتت الدراسات إن الناس غير الناجحين في عملهم مهيين للطلاق أكثر من غيرهم لشعورهم بعدم الكفاءة في حياتهم الزوجية واعتقادهم إن التحرر من الزواج يخفف من أعبائهم المالية ومسؤولياتهم الأسرية(٣٣). أما البطالة فأنها تؤثر بشكل سلبي على الزوجين خاصة والأسرة عامة لأنها تؤدي إلى تقويض سلطة الزوج وعدم الاحترام الضمني له وزيادة الصراع بينهما (٣٤) .

وقد يكون عمل الزوجة عاملاً من عوامل التفاعل السلبي والتفكك الأسري فالأمر يعتمد على الشخصية الناضجة للزوجة وفهمها لمسؤولياتها الزوجية الأخرى ونضوج شخصية الزوج وتشجيعه لزوجته ورضاه عن عملها واتفاقه معها على الأمور المالية ومناسبة عملها لطبيعتها الأنثوية وظروفها الأسرية (٣٥) .

المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي

إن الزواج لا ينهار بين ليلة وضحاها فلا يحدث الطلاق العاطفي بسبب حادثة أو غلطة لأحد الطرفين ، (٣٦) وإنما تمتد المشاكل والخلافات على مدى سنين تؤدي إلى هذه النهاية وهناك مراحل تمر بها العلاقة الزوجية لتصل إلى الطلاق العاطفي هي : -

١ - زعزعة الثقة وفقدانها

الثقة بين الزوجين هي مقدار المصادقية في القول والفعل التي يتمتع بها كل طرف عند الطرف الآخر (تعريف الباحثة) .

٢ - فتور الحب وفقدانه

وفيها يشعر الطرفان أو أحدهما إن عاطفته لم تعد كما كانت في السابق ولم يعد منجذباً له بل صار منصرفاً عنه ولا يكاد يلتفت إليه ولا ينظر له نظرات الحب والإعجاب ويميل إلى تضخيم عيوبه فيبدو عازفاً عن حبه وتودده له (٣٧) .

٣ - الأنانية

تساهم الأنانية في هدم قواعد الأسرة عندما يفكر كل منهما بنفسه وبمصالحته فقط دون مراعاة لمصلحة لطرف الآخر وهذه عقبة في طريق الإصلاح بين الزوجين (٣٨) .

٤ - الصمت الزوجي

يعد الصمت الزوجي هو احد اوجه الجمود في العلاقة الزوجية وهو عدم تبادل الاحاديث والمشااعر

الودية مع الطرف الآخر لقناعته بعدم جدوى الحوار معه وهذا يؤدي إلى زيادة الهوة بين الزوجين مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق و الانفصال (٣٩) ، ويضطر الزوجان الى استعمال الاطفال كسفراء دائمين بينهما . (٤٠) .

٥ - الطلاق العاطفي

في هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين وإذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فإن هذا التعامل يأخذ صفة البرود أو الحدة أو الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي ، ويخلو كلا الزوجين بنفسه أو ينعغمس في أداء الأنشطة دون احتكاك بالآخر ، وللامتناع الجنسي بينهما يعطي إضافة جديدة لتأزم العلاقة بينهما ويستقل كل منهما في فراش خاص (٤١) .
وتصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي وتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل طرف انه غريب عن الآخر ولا يمت له بصلة (٤٢) .

صفات الزوج / الزوجة المطلق عاطفيا

- ١ - بارد ومبتعد .
- ٢ - لا يتواصل (انقطاع الحوار ألا في الأمور الضرورية جدا مثل الأمور التي تخص الأولاد) .
- ٣ - يقضي أوقات طويلة خارج المنزل (بالنسبة للرجال) .
- ٤ - قلق وضيق الصدر .
- ٥ - يريد الانفصال ولكن

صفات الطرف الآخر

- ١ - مصدوم .
- ٢ - يبحث عن طرق لإنقاذ الزواج .
- ٣ - يصبح شديد التشبث وغالبا ما يتوسل ويلتمس الأعذار طالبا المزيد من الفرص .
- ٤ - يبدأ بتصرفات غريبة مثل مطاردة ومراقبة و مضايقة الطرف الآخر باستمرار والذهاب إلى الدجالين والمشعوذين للكشف عن المستور ، وتزداد مشاعر والقلق والخوف من المستقبل (٤٣) .

دراسات سابقة

١ - دراسة هادي ٢٠١٠

(الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد)

وهي دراسة ميدانية لعينة من اسر الموظفين والموظفات في مدينة بغداد وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للطلاق العاطفي تبعا لنظرية التبادل الاجتماعي وقد تناولت الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي والمراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي وقد اختارت عينة مقصودة مكونة من ٣٠٠ موظف وموظفة موزعة بالتساوي ١٥٠ موظف و ١٥٠ موظفة وفق المتغيرات التالية : - الجنس - الحالة الاقتصادية - مدة الزواج وأهم ما توصلت إليه الباحثة : -

- ١ - وجود طلاق عاطفي لدى الأسر في مدينة بغداد لكلا الجنسين (إناث - ذكور) .
- ٢ - يتناسب الطلاق العاطفي عكسيا مع الحالة الاقتصادية فكما ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الطلاق العاطفي وكما انخفضت الحالة الاقتصادية زاد الطلاق العاطفي .

٣ - يزداد الطلاق العاطفي كلما قلت مدة الزواج ويقل كلما زادت مدة الزواج .

٢ - دراسة العبيدي والعباسي ٢٠١٠

الطلاق العاطفي لدى المتزوجين

وهي دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة بغداد وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس للطلاق العاطفي وقد خضع للصدق والثبات وقد اختيرت عينة مقصودة من أسر مدينة بغداد مكونة من ٥٠ زوج و ٥٠ زوجة تبعا لمدة الزواج ، واهم ما توصلت إليه الباحثتان ما يلي : -

١ - وجود طلاق عاطفي لدى عينة البحث .

٢ - وجود فرقا لصالح المتزوجين قديما .

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحقيق في أهدافها واستخراج نتائجها .

مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من الموظفين المتزوجين من سكنة مدينة بغداد ومن كلا الجنسين .

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (١٢٠) زوج و زوجة بواقع (٦٠) ، (٦٠) زوجة .

أداة البحث

لقد قامت الباحثة بتبني مقياس الطلاق العاطفي (٤٤) والذي يتكون من ٣٩ فقرة ويتكون من جانبين الأول ويمثل الجانب التعبيري والذي يتضمن ثلاث مجالات هي الحب والذي يشمل سبع فقرات ، والمجال الجنسي ويتكون من ثمان فقرات ، والمجال النفسي الذي يتكون من خمس فقرات .

أما الجانب الذرائعي (الخارجي) الأدوات ويشمل المجال الاقتصادي والذي يتكون من ست فقرات والجانب المهني والذي يتكون من ست فقرات والمجال الاجتماعي والذي يتكون من سبع فقرات ، وقد خضع المقياس إلى الصدق والثبات ، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل فقرة من فقرات المقياس لذلك فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١١٧) درجة وأقل درجة هي (٣٩) والوسط الفرضي يبلغ (٧٨) درجة ، ملحق رقم (١) .

الوسائل الإحصائية :- لقد تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية في تحقيق أهداف البحث

١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في أسباب الطلاق العاطفي وفقا لمتغير

الجنس .

٢ - الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج .

٣ - تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق لمتغير مدة الزواج .

عرض النتائج وتفسيرها

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي وبعد إجراء تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها نتيجة تطبيق أداة البحث وسوف يتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج على النحو الآتي : -

الهدف الأول

معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمتغير الجنس (إناث- ذكور).

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الطلاق العاطفي على عينة البحث فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد تبين إن العلاقة غير دالة لان القيم التائية المحسوبة اصغر من القيم التائية الجدولية ما عدا مجال الحب حيث كانت العلاقة دالة لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢.٦٢١) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) وكانت النتيجة إن جميع الأسباب لا توجد فروق تبعا للجنس ماعدا (الحب) هناك فروق لصالح الذكور، جدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	أسباب الطلاق العاطفي
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥							
غير دالة	١.٩٨	١.٠٢٢	١.٧١٢٢٩	١٥.٨١٦٧	٦٠	ذكور	اقتصادي
دالة			١.٦٨٢٤١	١٥.٥٠٠٠	٦٠	إناث	
غير دالة	١.٩٨	٠.٥٢٣	٤.٦٣٦٦٣	٩.٦٠٠٠	٦٠	ذكور	مهني
			٤.٤٣٧٧٧	١٠.٠٣٣٣	٦٠	إناث	
غير دالة	١.٩٨	١.٢٠٠	٤.٦٤٨١٩	١١.٥٦٦٧	٦٠	ذكور	اجتماعي
			٤.٦٣٣٣-	١٢.٥٨٣٣	٦٠	إناث	
دالة لصالح الذكور	١.٩٨	٢.٦٢١	١.٧٠١١١	١٨.٥٦٦٧	٦٠	ذكور	الحب
			٢.٢٣٢٩٧	١٧.٦١٦٧	٦٠	إناث	
غير دالة	١.٩٨	٠.٩٢٠	١.٧٧٦٤١	٢١.١١٦٧	٦٠	ذكور	العلاقة
			١.٩٨٩٨٠	٢٠.٨٠٠٠	٦٠	إناث	الجنسية
غير دالة	١.٩٨	١.٨٥٠	١.٣٤٥٠١	١٣.٤٣٣٣	٦٠	ذكور	النفسي
			١.٥١١٨٢	١٢.٩٥٠٠	٦٠	إناث	

يتبين من الجدول أعلاه إن جميع المجالات غير دالة ماعدا مجال الحب حيث كانت دالة لصالح الذكور والسبب في ذلك هو إن الأزواج الشرقيين بصورة عامة يجهلون أهمية الجانب العاطفي لتقوية العلاقة بين الزوجين ، فالمرأة بعد زواجها بفترة قليلة وبوجود الأطفال تتشغل بهم عن الزوج وتركز عاطفتها واهتمامها نحوهم وان الزوج راشد لا يحتاج إلى الحب والاهتمام بل هو معين للزوجة من اجل رعايتهم والاهتمام بهم لذا يتعرض الزوج إلى الإهمال من قبل الزوجة ، وبحكم طبيعة المرأة في قدرتها على التعبير على الجانب العاطفي أكثر من الرجل وهذا يتفق مع دراسة

" روبن ١٩٧٠ (الحب وعلاقته بالصحة النفسية) حيث توصل إلى أن النساء يظهرن مستوى أعلى من الحب مما يظهره الرجال " فضلا عن كونها هي المعول والمعتمد عليها في رعاية الأطفال أكثر من الزوج، فالواجبات التي تقوم بها الأم تجاه الأبناء ورعايتهم وتوفير الحب والحنان لهم وإعطائهم التنشئة الخلقية والدينية هي بالحقيقة نفقات أو تكاليف اجتماعية بينما ما يقدمه الأولاد لوالدتهم من الطاعة والنجاح في الدراسة والحب والاحترام تعتبر هذه تكاليف تقع على عاتق الأولاد وهي أرباح للام فإذا تساوت كفة الأرباح مع كفة التكاليف فان العلاقة بينهم سوف تنمو وتزدهر ويستمر التفاعل الايجابي بينهما ويشعران بالمودة والتماسك ويزداد الحب بينهما .

أما الزوج فهو يعتبر مركز الضبط داخل الأسرة ويكون اقل من الزوجة في التعبير عن حبه للأولاد فضلا عن تحمل المسؤوليات والضغوط الجسيمة المتتالية نتيجة الأعمال المختلفة ويصبح بعيد عاطفيا عن الجانب الآخر والذي يمثل (الزوجة والأولاد) ، والرجل الشرقي لا يجروء على الاعتراف لزوجته بحاجته للحب بشكل مباشر لان هذا يقلل من هيئته أمامها أو خوفا من أن تسخر منه وحتى حقوقه الزوجية فانه يستجديها منها بشكل مباشر أو غير مباشر والتي تختلق مختلف الأعذار للتهرب منها بسبب تعب النهار أو واجباتها خارج المنزل ومسؤولياتها تجاه الأطفال ، وقد تكون هذه فرصة لبعض الزوجات لابتزاز الزوج عاطفيا وإجباره على الخضوع لإرادتهن وهنا تصبح أرباح الزوج من هذه العلاقة اقل من التكاليف والواجبات التي يقوم بها ويحدث اختلال في التوازن بين الحقوق والواجبات فيعيش الرجل في فراغ وعزلة عاطفية فنراه ينجرف أمام أول فرصة حب تصادفه ، ويزداد التشاؤم والحزن بينهما. " وقد توصل ميف ١٩٩٩ إلى وجود علاقة عكسية ما بين حاجة الحب والتشاؤم والحزن لان نقص الحب يعتبر الأرضية الممهدة لحالات التشاؤم وعدم الاهتمام والحزن والتعاسة والعداوة وأحيانا التمرد على الآخرين وحالات الكره وعدم القدرة على إقامة علاقات ودية معهم " (٤٥) .

إن نقص الجانب العاطفي بين الزوجين يثير الغضب لدى الطرفين ويدفع إلى النفور والتفكك ويجعل التفاعل الزوجي مكلفا نفسيا ويعرضه للانحراف أو التوقف لان في استمراره خسارة لا يقدر على تحملها الزوج وهذا يؤدي إلى التمرد النفسي (٤٦) .

وقد توصل جوردين ١٩٧٥ إن الحب يعتبر من أهم مصادر السعادة ، والقدرة على الحب عنصر أساسي في الصحة النفسية وأهميتها في العلاقات الايجابية مع الآخرين التي تقود إلى الصحة النفسية (٤٧) .

الهدف الثاني

معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج (١٤-٥) سنة ، (٢٤-١٥) سنة ، (٢٥ - ٣٤) سنة وإيجاد دلالة الفروق في أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الطلاق العاطفي ضمن كل مجموعة من المجموعات الثلاث ،

١ - الحالة الاقتصادية

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج

مدة الزواج	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٤-٥	٤٦	١٥. ٤٥٦٥	١. ٦٤٢٥٨
٢٤-١٥	٤٠	١٥. ٥٢٥٠	١. ٨٢٥٥٧
٣٤-٢٥	٣٤	١٦. ٠٨٨٢	١. ٥٨٣٣٩

يتضح من الجدول أعلاه أن الحالة الاقتصادية تؤثر في المجموعات الثلاث تبعا لمدة الزواج ، ولاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعا للمجموعات الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول (٣)

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الحالة الاقتصادية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
بين المجموعات	٨.٨٦٨	٢	٤.٤٣٢	١.٥٥٣	غير
داخل المجموعات	٣٣٤.١٢٣	١١٧	٢.٨٥٦		دالة
الكلية	٣٤٢.٩٩٢	١١٩			

أظهرت النتائج كما هو في الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات الثلاثة في متغير الحالة الاقتصادية إذ بلغت القيمة الفائية الجدولية (٣.٠١) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١٧.٢) .

٢ - المجال المهني

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري في أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مدة الزواج
٤.٧٥٤٤٥	٩.٨٦٩٦	٤٦	١٤-٥
٤.٥٢٢٣١	١٠.٤٠٠٠	٤٠	٢٤-١٥
٢.٢٢٠٧٤	٩.٠٥٨٨	٣٤	٣٤-٢٥

يتضح من الجدول أعلاه إن المجال المهني يؤثر في المجموعات الثلاث تبعا لمدة الزواج ، ولاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعا للمجموعات الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي ، كما هو موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المجال المهني

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير	٠.٨١٠	١٦.٦٣٣	٢	٣٣.٢٦٧	بين المجموعات
دالة		٢٠.٥٣٦	١١٧	٢٤٠٢.٧٠٠	داخل المجموعات
			١١٩	٢٤٣٥.٩٦٧	الكلي

أظهرت النتائج كما هو في الجدول (٥) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات الثلاث في متغير المجال المهني إذ بلغت القيمة الفائية الجدولية (٣ . ٠٧) عند مستوى (٠ . ٠٥) وبدرجة حرية (٢ . ١١٧) .

٣ - الحالة الاجتماعية

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري في أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مدة الزواج
٤. ٦٢١٥٧	١٢ . ٥٨٧٠	٤٦	١٤- ٥
٤ . ٥٤٧١٩	١١ . ٨٠٠٠	٤٠	٢٤-١٥

٤ . ٨٧٧٤٦	١١. ٧٠٥٩	٣٤	٣٤-٢٥
-----------	----------	----	-------

يتضح من الجدول أعلاه إن الحالة الاجتماعية تؤثر في المجموعات الثلاث تبعاً لمدة الزواج ، ولاختبار الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً للمجموعات الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (٧)

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير	٠.٤٥٢	٩.٨٥٧	٢	١٩.٧١٤	بين المجموعات
دالة		٢١.٨١٧	١١٧	٢٥٥٢.٦١١	داخل المجموعات
			١١٩	٢٥٧٢.٣٢٥	الكلي

أظهرت النتائج كما هو في الجدول أعلاه إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات الثلاث في متغير الحالة الاجتماعية إذ بلغت القيمة الفائية الجدولية (٣ . ٠٧) عند مستوى (٠ . ٠٥) وبدرجة حرية (١١٧ . ٢) .
٤ - الحب

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب الطلاق العاطفي تبعاً لمدة الزواج

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مدة الزواج
١ . ٩٠٧٠٢	١٨ . ٠٨٧٠	٤٦	١٤-٥
٢ . ٩٨٦٩	١٨ . ١٧٥٠	٤٠	٢٤-١٥
٢ . ١٧٤٢٣	١٨ . ٠٠٠٠	٣٤	٣٤ -٢٥

يتضح من الجدول أعلاه إن الحب يؤثر في المجموعات الثلاث تبعاً لمدة الزواج ، ولاختبار الفروق بين متوسطات أفراد العينة تبعاً للمجموعات الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول (٩)

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الحب

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين

بين المجموعات	٠.٥٦٤	٢	٠.٢٨٢	٠.٦٧	غير دالة
داخل المجموعات	٤٩١.٤٢٧	١١٧	٤.٢٠٠		
الكلي	٤٩١.٩٩٢	١١٩			

أظهرت النتائج كما هو في الجدول أعلاه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات الثلاث للحب إذ بلغت القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣. ٠٧) عند مستوى (٠. ٠٥) وبدرجة حرية (١١٧ . ٢) .
٥ - المجال الجنسي

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري في أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج

مدة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٤-٥	٤٦	٢١. ١٠٨٧	١ . ٨١٦٣٢
٢٤-١٥	٤٠	٢٠. ٨٠٠٠	٢. ٠٤٠٦١
٣٤-٢٥	٣٤	٢٠. ٩٤١٢	١. ٨٢٤٧٧

يتضح من الجدول أعلاه إن العلاقة الجنسية تؤثر في المجموعات الثلاث تبعا لمدة الزواج ، ولاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعا للمجموعات الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي كما هو في جدول (١١) .

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين لمتغير العلاقة الجنسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
بين المجموعات	٢.٠٥٣	٢	١.٠٢٦	٠.٢٨٥	غير
داخل المجموعات	٤٢٠.٧٣٩	١١٧	٣.٥٩٦		دالة
الكلي	٤٢٢.٧٩٢	١١٩			

أظهرت النتائج كما هو في الجدول أعلاه إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات الثلاثة للعلاقة الجنسية ، إذ بلغت القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣. ٠٧) عند مستوى (٠. ٠٥) وبدرجة حرية (١١٧ . ٢) .

٦ - المجال النفسي

جدول (١٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج

مدة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٤-٥	٤٦	١٣. ٠٦٥٢	١ . ٤٦٦٧٠
٢٤-١٥	٤٠	١٣. ١٧٥٠	١ . ٥١٧٢١
٣٤ - ٢٥	٣٤	١٣ . ٣٨٢٤	١ . ٣٤٨٧٣

يتضح من الجدول أعلاه إن الحالة النفسية تؤثر في المجموعات الثلاث تبعا لمدة الزواج ، ولاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعا للمجموعات الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي كما هو في الجدول (١٣)

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للحالة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
بين المجموعات	١.٩٨٣	٢	٠.٩٩١	٠.٤٧٠	غير دالة
داخل المجموعات	٢٤٦.٦٠٩	١١٧	٥.١٠٨		
الكلية	٢٤٨.٥٩٢	١١٩			

أظهرت نتائج الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات الثلاث للحالة النفسية، إذ بلغت القيمة الفائية الجدولية (٣ . ٠٧) عند مستوى (٠ . ٠٥) وبدرجة حرية (١١٧ . ٢) . يتبين من الجداول أعلاه إن جميع المجالات غير دالة وهذا يرجع حسب نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومانز وبيتر بلاو المتبناة والتي أكدت على أهمية المجالات المذكورة وتأثيرها في العلاقة الزوجية فالجانب التعبيري والذي يتضمن (الحب والعلاقة الجنسية والحالة النفسية) تؤثر في التفاعل داخل الأسرة لأنها لها قيمة تبادلية ومن ثم فأنها تؤثر في بناء القوة ونمط اتخاذ القرار داخل الأسرة ، والتبادل بين الزوجين يختلف عن التبادل المادي البحت في انه لا يهتم بالمسومة ولا يقابل كل إثابة بمثلها أو كل عقاب بمثله فالإثابة تمنح من اجل تدعيم العلاقة وليس من اجل اي شيء آخر هنا يتحول التبادل إلى إشباع في حد ذاته حيث تمنح الزوجين شعورا بالسعادة و الأمن (٤٨) .

أما الجانب الذرائعي والأقل تأثيرا من الجانب التعبيري والحالة الاقتصادية لها تأثير اكبر من الجانب المهني والاجتماعي حسب هذه النظرية ، فالزوجة التي تحصل على الاحترام والامتيازات المادية

والمعنوية التي تقدم من زوجها إضافة إلى حصولها على مقومات العيش من قبل زوجها إذا كانت غير عاملة تعتبر تكاليف تقع على عاتق الزوج هي في نفس الوقت أرباح تعطى للزوجة ، فإذا تساوت كفة الأرباح مع كفة التكاليف التي يتحملها الطرف الآخر فأن العلاقات الاجتماعية سوف تنمو و تزدهر وتكون العلاقة متماسكة وتتميز بدرجة من التعاون والتكاتف والوحدة أما الزوجة العاملة أو الموظفة فانه يأخذ أكثر مما يعطي لكونها تؤدي واجباتها المنزلية ولها دخل مستقل فيكون الزوج اقل قوة تجاه زوجته لأنها أعطته أكثر مما أخذت منه وهنا تستطيع أن تؤثر على زوجها وتفرض عليه بعض المطالب والشروط بحيث تجعله يستسلم لإرادتها (٤٩) .

لذا فأن استقرار العلاقة الزوجية هو استقرار للأسرة ومن ثم استقرار للمجتمع ، لذا يمكن للوزارات المعنية مثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية وتدريب مادة الإرشاد الزوجي في الجامعات ومؤسساتها التعليمية ووزارة المرأة ووزارة الإعلام ومنظمات المجتمع المدني الاستفادة من نتائج هذه الدراسة للحد من تفاقم المشاكل بين الزوجين .

التوصيات

استنادا إلى نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :-

- ١ - إلى وزارة التربية والتعليم العالي من الضروري تدريس مادة الإرشاد الزوجي في كافة الكليات والمعاهد لتوعية الشباب المقبلين على الزواج وتأهيلهم إلى هذه المسؤولية .
- ٢ - إلى وزارة العدل ، ضرورة تبني لفكرة تنظيم دورات أو برامج إرشادية خاصة بالحياة الزوجية تقدم للمقبلين على الزواج وجعلها إلزامية والنجاح فيها شرط من شروط إتمام عقد الزواج وبمنح المتدربون شهادة تؤهلهم لإتمام الزواج مع توفير الدعم الكامل من جانب الدولة لهذه الدورات .
- ٣ - إلى وزارة الإعلام ، التركيز على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وتقديم برامج للإرشاد الزوجي ويقدم البرنامج أخصائيو في هذا المجال لنشر الوعي بين الناس .

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :-

- ١ - عمل المزيد من الدراسات الخاصة بالعلاقة الزوجية وتشمل جميع المحافظات .
- ٢ - دراسة الطلاق العاطفي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل السكن مع أهل الزوج .

الهوامش

- ١ - هادي ، أنوار مجيد ، ٢٠١٠ ، الطلاق العاطفي وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة ٢٥ بغداد ،رسالة ماجستير منشورة ص .
- ٢- محمود ، عبد الله جاد ، ٢٠٠٦ ، التوافق الزوجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي ص٦٥
- ٣- مرسي ،كمال إبراهيم ، ١٩٩٥ ،العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام علم النفس ص ٩٥
- ٤- موسى ، رشاد علي عبد العزيز ، ٢٠٠٨ ، سيكولوجية القهر الأسري ص ٤٦ .

- ٥- كفاي ، علاء الدين ، ١٩٩٩ ، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري ، ص ٣٧٧ .
- ٦- البكر ، فوزية ، ٢٠٠٨ ، مقالة عن الطلاق ص ١ .
- ٧- بور ، جعفر سولان ، ٢٠٠٨ ، عن مقالة الطلاق العاطفي في إيران .
- ٨- هادي ، أنوار مجيد ، مصدر سابق ص ٢٠ .
- ٩- النابلسي ، محمد أمين ، ١٩٩١ ، الخلافات الزوجية ، مجلة الثقافة النفسية ص ٥٦ .
- ١٠ - Titiman, Peter, ٢٠٠١, Center From Family Learning bye brook , P٢٢٩ .
- ١١- شكري ، علياء وآخرون ، مصدر سابق ، ص ٣٤ .
- ١٢- زهران ، حامد عبد السلام ، التوجيه والإرشاد النفسي ص ٨٥ .
- ١٣ - العزة ، سعيد حسني ، ١٩٩٩ ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ص ١١١ .
- ١٤ - بادويلان ، احمد سالم ، ٢٠٠٦ ، قل لها بلا تردد - زوجتي إني احبك - ص ١٠٥ ،
- ١٥ - العوادة ، أمل سالم ، ٢٠٠٢ ، العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني ص ٢٩ .
- ١٦ - شكري ، علياء وآخرون ، مصدر سابق ص ٤٠ .
- ١٧ - الرشدي ، بشير صالح وإبراهيم محمد الخلفي ، ٢٠٠٨ سيكولوجية الأسرة والوالدية ص ٣٦ .
- ١٨ - الباشا ، وسيلة عاصم ، ١٩٨٢ ، الطلاق أسبابه وآثاره النفسية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ص ٤٠ .
- ١٩ - شكري ، علياء وآخرون ، مصدر سابق ص ٣٠ .
- ٢٠ - شكري ، علياء وآخرون ، مصدر سابق ، ص ٣٩ .
- ٢١ - الكندري ، احمد محمد مبارك ، ١٩٩٢ ، علم النفس الأسري ص ٧٩ .
- ٢٢ - مرسي ، كمال إبراهيم ، مصدر سابق ص ١٥٨ .
- ٢٣ - دراسة امريكية الوقوع في الحب هل له فوائد صحية ؟ ٢٠١١ .
- ٢٤ - مرسي ، كمال إبراهيم ، مصدر سابق ص ١٢٤ .
- ٢٥ - نفس المصدر رقم (١٠) ص ٣٨٢ .
- ٢٦ - موسى ، رشاد علي عبد العزيز ، مصدر سابق ، ص ١٥٤ .
- ٢٧ - المخزومي ، أمل ، ٢٠٠٤ دليل العائلة النفسي ص ٢٦ .
- ٢٨ - بشير ، محمد شريف ، ٢٠٠٤ ، مقالة عن الخسائر الاقتصادية للطلاق .
- ٢٩ - مرسي ، مصدر سابق ٣١٠ .
- ٣٠ - مختار ، وفيق صفوت ، ٢٠٠١ أبنائنا وصحتهم النفسية ص ٩٩ .
- ٣١ - هادي ، مصدر سابق ص ٤٦ .
- ٣٢ - زهران ، مصدر سابق ص ٣٨٢ .
- ٣٣ - مرسي ، مصدر سابق ص ٢٢٣ .
- ٣٤ - السيد ، علي الدين ، ١٩٩٥ ، الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية ص ٨٦ .
- ٣٥ - مرسي مصدر سابق ، ص ١٨٨ .
- ٣٦ - Meyer , Cathy , ٢٠٠٦ , What daes the term Emotional Divorce mean , P ٢
- ٣٧ - الرشدي ، مصدر سابق ١٧٦ .
- ٣٨ - الموسوي ، هاشم ، الانانية وآثارها السلبية في القرآن الكريم _مقالة من النت
- ٣٩ - المخزومي ، مصدر سابق ، ص ٣٧٧ .
- ٤٠ - العراقي ، بثينة السيد ، ٢٠٠٦ حياة زوجية بلا مشاكل ، ص ٨٩ .
- ٤١ - الرشدي ، مصدر سابق ص ٥٥٠ .
- ٤٢ - الاميني ، إبراهيم ، ٢٠٠٠ نحو حياة دافئة ، ص ٢٧٠ ،
- ٤٣ - نفس المصدر رقم (٣٦)
- ٤٤ - هادي ، مصدر سابق ص ١٥٠ .

- ٤٥ - قدوري ، هبة مؤيد محمد ، ٢٠٠٥ ، الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة الى الحب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ص ٧٦ .
- ٤٦ - مرسي ، مصدر سابق ص ٩٩ .
- ٤٧ - قدوري ، مصدر سابق ، ص ٧٦ .
- ٤٨ - شكري ، مصدر سابق ، ص ٣٠ .
- ٤٩ - الباشا، مصدر سابق ص ٥٦ .

المصادر

- الاميني ، إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، نحو حياة دافئة ، ترجمة إبراهيم السيد ، ط ١ ، مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر ، قم ، إيران .
- بادويلان، أحمد سالم ، ٢٠٠٩ ، قل لها بلا تردد زوجتي اني احبك ، ط ١ ، دار الحضارة للنشر - والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- الرشيدى ، بشير صالح وإبراهيم محمد الخلفي ، ٢٠٠٨ ، سيكولوجية الأسرة و الوالدية ، شركة انجاز العالمية للنشر والتوزيع ، الكويت .
- زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٨٢ ، التوجيه والإرشاد النفسي ، دار عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
- السيد ، علي الدين ، ١٩٩٥ ، الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية ، ط ١٣ ، القاهرة
- شكري ، علياء وآخرون ، ٢٠٠٩ ، علم الاجتماع العائلي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن - العراقي ، بثينة السيد ، ٢٠٠٦ ، حياة زوجية بلا مشاكل ، ط ١ ، دار طويق للنشر، الرياض، السعودية
- العزة ، سعيد حسني ، ١٩٩٩ ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط ١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن
- العوادة ، ، أمل سالم ، ٢٠٠٢ ، العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني ، دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
- العراقي ، بثينة السيد ، ٢٠٠٦ ، حياة زوجية بلا مشاكل ، ط ١ دار طويق للنشر ، الرياض .
- كفاي ، علاء الدين ، ١٩٩٩ ، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري - المنظور النسقي الاتصالي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الكندري ، أحمد محمد مبارك ، ١٩٩٢ ، علم النفس الأسري ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت .
- موسى ، رشاد علي عبد العزيز ، ٢٠٠٨ ، سيكولوجية القهر الأسري ، ط ١ ، دار عالم الكتيب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- مرسي ، كمال إبراهيم ، ١٩٩٥ ، العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، الكويت .

- مختار ، وفيق صفوت ، ٢٠٠١ ، أبناؤنا وصحتهم النفسية ، دار العلم والثقافة ، مدينة نصر، القاهرة
- المخزومي ، أمل ، ٢٠٠٤ ، دليل العائلة النفسي ، ط ١ ، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر
لبنان .

- النابلسي ، محمد احمد ، ١٩٩١ ، الخلافات الزوجية ، مجلة الثقافة النفسية ، العدد الخامس ، المجلد
الثاني ، تصدر عن مركز الدراسات النفسية والجسدية ، طرابلس لبنان .

١٥ - Titiman, Peter, Editor, ٢٠٠١, Centor from family learning, byebrook
Newyork .

الرسائل

١ - الباشا ، وسيلة عاصم ، ١٩٨٢ ، الطلاق أسبابه وآثاره الاجتماعية (دراسة ميدانية لظاهرة

الطلاق

في مدينة بغداد) رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الآداب جامعة بغداد .

٢ - قدوري ، هبة مؤيد محمد ، ٢٠٠٥ ، الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة الى الحب ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٣ - العباسي والعبدي ، رنا عبد المنعم و خمائل خليل ، ٢٠١٠ ، الطلاق العاطفي لدى المتزوجين ،
مجلة

تصدرها كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، العدد الواحد والخمسون .

٤ - محمود ، عبد الله جاد ، ٢٠٠٦ ، التوافق الزوجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء
الانفعالي ، مدرس قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، القاهرة .

٥ - هادي ، أنوار مجيد ، ٢٠١٠ ، الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة
بغداد

، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

مصادر الانترنت

١ - بور ، جعفر ساولان ، ٢٠٠٨ ، الطلاق العاطفي في إيران

www.elminich.com

٢ - البكر ، فوزية ، ٢٠٠٨ ، مقالة عن الطلاق العاطفي

www.aljezera.net

٣ - بشير ، محمد شريف ، ٢٠٠٤ ، الخسائر الاقتصادية للطلاق ، موقع الدراسات - امان

www.amanjordan.com

٤ - الموسوي ، هاشم ، ٢٠١٠ ، الأنانية وآثارها السلبية في القرآن الكريم

www.follwislam.net

Meyer , Cathy , ٢٠٠٦ what does the term Emotional Divorce mean
www.about.com

٥ - دراسة أمريكية - الوقوع في الحب و خل له فوائد صحية ٢٠١١
www.formillaftrin.co.uk

الملاحق

ملحق رقم (١)

مقياس للطلاق العاطفي بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الزوج / اختي الزوجة

تحية طيبة

بين يديك مقياس يتناول العديد من المواقف التي تواجه المتزوجين في حياتهم اليومية ، يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس زمن ثم اختيار إحدى البدائل المتوفرة أمام كل فقرة بوضع دائرة حول الحرف الذي يسبق البديل المناسب الذي تشعر به .

ملاحظة : - إن إجابتك لن يطلع عليها احد لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية قبل البدء بالإجابة على الاستبيان .

١ - الجنس : - ذكر () أنثى ()

٢ - كم مضى من السنين على زواجك .

يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة على جميع الفقرات

مع الشكر والتقدير

الباحثة

١ - عندما نشترى سلعة للبيت فأن زوجي / زوجتي : -

أ - يتحمل التكاليف لوحده .

ب - نقرر بعد مشاحنات طويلة .

ج - نشترك معا في التكاليف .

٢ - عندما أغانر البيت لعدة أيام لأداء مهمة ما فاني : -

أ - اشتاق لعائلتي .

ب - اشتاق لأطفالي فقط .

- ج - أتتاسى عائلتي .
- ٣ - علاقة زوجي / زوجتي بأهلي وأقاربي : -
- ١ - جيدة جدا .
- ب - جيدة .
- ج - سيئة .
- ٤ - اشعر بان زوجي / زوجتي يغار علي : -
- ١ - كثيرا .
- ٢ - أحيانا .
- ٣ - نادرا .
- ٥ - عندما أتحدث مع زوجي / زوجتي كلاما رومانسيا فإنه : -
- ١ - يبادلني الكلام نفسه .
- ب - يبتسم ويقول بعض الكلمات اللطيفة
- ج - يسكت / تسكت .
- ٦ - في ادخار المال : -
- ١ - لا ندخر المال .
- ب - أوفر نقودي لوحدي .
- ج - ندخره معا .
- ٧ - عندما أكون مرهقة عند انجاز عمل ما فأن زوجي / زوجتي : -
- ١ - يتجاهلني .
- ب - يخفف عني بعض الأعمال التي ترهقني .
- ج - يوفر لي الراحة والهدوء .
- ٨ - عندما تواجهنا مشكلة ما فإننا : -
- ١ - نتركها بل حل .
- ب - نحلها بالحوار والتفاهم .
- ج - نحلها ويغلب على حوارنا الانفعال والرغبة في السيطرة .
- ٩ - إذا ذهب الزوج أو الزوجة في سفرة قصيرة لعدة أيام فان : -
- ١ - يكثر زوجي / زوجتي من الاتصال للاطمئنان علي .
- ب - يتصل زوجي / زوجتي مرة واحدة .
- ج - يمتنع عن الاتصال .
- ١٠ - عندما يطلب مني زوجي / زوجتي ممارسة العملية الجنسية فاني : -

- ١ - أتجاهل طلبه .
 - ب - أرحب بدرجة قليلة .
 - ج - أرحب بشدة .
- ١١ - تقسيم الميزانية الشهرية من مسؤولية : -
- ١ - الزوجين معا .
 - ب - الزوج أو الزوجة .
 - ج - نصرف المال بدون ميزانية .
- ١٢ - عند عودتي من العمل : -
- ١- تستقبلني زوجتي / زوجي ببرود .
 - ب - لا يهتم زوجي / زوجتي بي تماما .
 - ج - يحسن زوجي / زوجتي استقبالي .
- ١٣ - عندما يأتي أهلي لزيارتنا يبادر زوجي / زوجتي : -
- ١ - لاستقبالهم ببرود .
 - ب - بعدم استقبالهم .
 - ج - لاستقبالهم بحرارة .
- ١٤ - عندما اشعر بالقلق والتوتر فان زوجي / زوجتي يحاول أن : -
- ١ - يخفف عني بدرجة معتدلة .
 - ب - يخفف عني بدرجة كبيرة .
 - ج - لا يهتم بالأمر .
- ١٥ - عند التهيؤ للعملية الجنسية فإننا : -
- ١ - نهى أجواء مناسبة .
 - ب - أحيانا نهى أجواء مناسبة .
 - ج - نغفل عن توفير الأجواء المناسبة .
- ١٦ - إذا أسأت التصرف بالمال فان زوجي / زوجتي : -
- ١ - يوجهني وينصحني .
 - ب - يتجاهل محاسبتني .
 - ج - يكثر من لومي .
- ١٧ - عندما أتعرض لضغوط قوية في عملي فاني : -
- ١ - اعكس ذلك على أسرتي .
 - ب - أحيانا اعكس ذلك على أسرتي

- ج - اعزل ظروف عملي عن ظروف عائلتي .
- ١٨ - عندما اخرج لزيارة الأقارب أو للتزهد مع زوجي / زوجتي : -
- ١ - أحياناً استمتع بصحبته .
- ب - يحدث بيننا شجار ثم نعود .
- ج - استمتع بصحبته .
- ١٩ - عندما اغضب الجأ إلى : -
- ١ - تهدئة غضبي قدر الإمكان .
- ب - أن لا أبالي بالأمر .
- ج - تحقير و اهانة زوجي / زوجتي .
- ٢٠ - إذا مارسنا العملية الجنسية فاني اشعر : -
- ١ - بمتعة قليلة .
- ب - ببرود جنسي .
- ج - بمتعة كبيرة .
- ٢١ - إن انخفاض الدخل المادي : -
- ١ - نادراً ما يؤثر على علاقتي زوجتي / زوجي .
- ب - يؤثر بشكل كبير جداً .
- ج - يؤثر بشكل مؤقت .
- ٢٢ - أتحدث لزوجي / زوجتي عما يحدث مع زملائي في العمل : -
- ١ - دائماً . ب - أحياناً . ج - نادراً .
- ٢٣ - في أوقات الفراغ : -
- ١ - نذهب إلى المتنزهات والأماكن العامة .
- ب - نبقى في البيت معاً .
- ج - يجلس كل منا في غرفة منفردة بعيداً عن الآخر .
- ٢٤ - نمارس العملية الجنسية : -
- ١ - أيام متفق عليها .
- ب - نمارسها تبعاً لحاجتنا إليها .
- ج - نعزف عن ممارستها .
- ٢٥ - دائماً : -
- ١ - يشاركني زوجي / زوجتي في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهني في العمل .

- ب - يضع اللوم علي عند حدوث المشاكل في العمل .
- ج - لا يشاركني همومي في العمل .
- ٢٦ - عندما يكون لدي موعد ما فاني : -
- ا - أتجاهل زوجي / زوجتي ولا اخبره بالموعد .
- ب - اخبر زوجي / زوجتي قبل ذهابي للموعد .
- ج - أتردد في إخبار زوجي / زوجتي عن البعض منها .
- ٢٧ - قبل البدء بالعملية الجنسية : -
- ا - أحيانا تكون المداعبة والملاطفة .
- ب - لا يوجد شيء
- ج - دائما تكون الملاطفة والمداعبة وتبادل القبلات .
- ٢٨ - عندما احصل على مكافأة مالية في عملي فاني : -
- ا - أسعى لشراء هدية لزوجي / زوجتي .
- ب - أضيفها إلى المصروف البيتي .
- ج - اكنم الأمر .
- ٢٩ - في اغلب المناسبات : -
- ا - نتبادل الهدايا و التهاني .
- ب - أحيانا نتبادل الهدايا والتهاني .
- ج - لا نتبادل الهدايا والتهاني نهائيا .
- ٣٠ - في اغلب المواقف يحاول زوجي /زوجتي : -
- ا - أن يكون متساهلا معي .
- ب - السيطرة علي بشتى الوسائل .
- ج - أن يكون طبيعيا معي .
- ٣١ - الأوضاع التي نمارس فيها العملية الجنسية عادة تكون : -
- ا - أوضاعا مختلفة .
- ب - وضعين مختلفين .
- ج - وضعاً واحدا .
- ٣٢ - لو أصدرت حكما على زوجي / زوجتي فأني أقول : -
- ا - إن زوجتي أم وزوجة جيدة (زوجي ا ب وزوج جيد) في أن واحد .
- ب - زوجة جيدة ولكنها لا تصلح أن تكون أما (زوج جيد ولكنه لا يصلح أن يكون أبا) .
- ج - تصلح أن تكون أما ولا تصلح أن تكون زوجة (يصلح أن يكون أبا ولا يصلح أن يكون زوجا)

- ٣٣ - أجد الممارسة الجنسية : -
- ١ - واجبا روتينيا في الحياة الزوجية .
- ب - أحيانا تساعد على تقوية علاقتي بزوجتي / زوجي .
- ج - تساعد على تقوية علاقتي بزوجي / زوجتي .
- ٣٤ - الأيام والشهور والسنون مع زوجي / زوجتي تسير : -
- ١ - بسرعة .
- ب - بملل ورتابة .
- ج - بشكل طبيعي .
- ٣٥ - نحتفل كل عام بعيد زواجنا : -
- ١ - دائما .
- ب - أحيانا .
- ج - نتجاهل هذه المناسبة .
- ٣٦ - الهدف من العملية الجنسية هو : -
- ١ - تحقيق المتعة للزوجين معا .
- ب - تحقيق المتعة للزوج أ والزوجة .
- ج - لإنجاب الأطفال .
- ٣٧ - في كثير من المواقف : -
- ١ - يؤكد لي زوجي / زوجتي بأنه يحبني .
- ب - أجد زوجي / زوجتي أحيانا يحبني .
- ج - يهملني زوجي / زوجتي .
- ٣٨ - بعد الانتهاء من العملية الجنسية : -
- ١ - اشعر بالضيق وعدم الارتياح .
- ب - أنام مباشرة أو اغتسل .
- ج - نتحدث ويغلب على حديثنا العاطفة .
- ٣٩ - وجود الأطفال في حياتنا على علاقتنا الجنسية بشكل سلبي .
- ١ - دائما .
- ب - أحيانا .
- ج - نادرا .